

الدرس 01 من شرح شذا العرف في فن الصرف معاني صيغ

الزوائد 2 سليمان العيوني مرئي

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من دروس شرح شذى العرف لفن الصرف للشيخ احمد الحملاوي عليه رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

نحن في يوم الاحد اسنادس عشر من شهر رجب من سنة اثنتين واربعين واربعمئة والف وما زال الكلام على تقسيم الفعل الى جامد ومشتق بل تقسيم الفعل الى مجرد ومزبد - [00:00:16](#)

وتكلمنا في الدرس الماضي تبعا للمؤلف رحمه الله على معاني صيغ الزوائد وذكر اربعة ابنية وبين معانيها ونكمل معه الان بقية الكلام على معاني صيغ الزوائد ادخال رحمه الله تعالى - [00:00:35](#)

افتعل اشتهر في ستة معان احدها الاتخاذ كاختتم زيد واختتم اتخذ له خاتما وخادما وثانيها الاجتهاد والطلب اكتسب واكتسب اي اجتهد وطلب الكسب والكتابة وثالثها التشارك كاختصم زيد وعمرو تلف - [00:00:52](#)

ورابعها الاظهار فاعتذر واعتظم اي اظهر العذراء والعظمة وخامسها المبالغة في معنى الفعل كاقترتد وارترتد ان بالغ في القدرة والردة وسادسها مطاوعة الثلاثي كثيرا اذا عدلته فاعتدل وجمعته فاجتمع وربما اتى مطاوعا للمضاعف ومهموز الثلاثي - [00:01:20](#)

يا قربتكم اقترب وانصفته فانصف وقد يجيء بمعنى اصله لعدم وروده كارتجل الخطبة واشتمل الثوب فذكر رحمه الله تعالى ان صيغة افتعل اشتهرت في ستة معان الاول الاتخاذ ومثل لذلك باختتم زيد اذا اتخذ له خاتما او اختدم اذا اتخذ له خادما - [00:01:50](#)

ومثل ذلك قولنا استوى القوم اللحم اذا اتخذوا اللحم شواء واختبست العجين اذا اتخذت العجين خبزة وقول العرب امتطيت الفرس اذا اتخذته مطية ومن ذلك اعتذر واحترف واعتاد ومن ذلك قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اتخذتك موضع الصنيعة - [00:02:23](#)

يقال اصطنع فلان فلانا اذا اتخذته صنيعة والمعنى الثاني الاجتهاد والطلب اي التكلف في الفعل والاجتهاد فيه مثل لذلك باكتسب اذا اكتسب فيه اجتهاد ومبالغة اكثر من كسبا وكذلك اكتتب - [00:02:49](#)

اي انه اجتهد في ذلك وبالغ فهو اكثر جهدا من كتب ومن ذلك اجتهد وجهد واعتمل وعمل قالوا من ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فلماذا عبر - [00:03:16](#)

بكسب مع لها وقد اكتسب مع عليها وقيل لها من الخير كل ما اصابته بجهد او بغير جهد وهذا من فضل الله وليس عليها من الاثم الا ما اجتهد ما اجتهدت في تحصيله. وبالغت فيه من المعاصي - [00:03:36](#)

والمعنى الثالث هو التشارك اي المفاعلة وشرحنا من قبل انها تكون من اكثر من طرف لقولهم اختصم زيد وعمرو فالاختصام لا يكون الا من طرفين فاكثر وهما هنا زيد وعمرو - [00:03:58](#)

ومعنى ذلك ان كل واحد منهما فعلى الفعل بصاحبه ونحو ذلك افترقا واجتمعا واجتوروا اي تجاوزوا واضطربوا واصله اي ضرب بعضهم بعضا واقتتلوا واعتنوا اي تعاونوا واشتوروا اي تشاوروا ومن ذلك قوله تعالى والزيتون والرمان مشتبهها - [00:04:18](#)

ومشتبهها اسم فاعل من اشتبه على الثعل وفي قراءة اخرى متشابهها فهو اسم فاعل لكن من تشابهت والمعنى الرابع هو الاظهار اي اظهار الفعل اعتذر اي اظهر عذره واعتظما اي اظهر العظمة - [00:04:45](#)

والمعنى الخامس المبالغة في معنى الفعل. اقتدر وهذا اشد واكثر من قدرا وارترتد فهي مبالغة في فعل الردة ومن ذلك اشدت وشد

وارتقى ورقى وقرأ واقترا وخلقه واخترقه وخبره واختبره - [00:05:11](#)

ولقطه والتقطه ومالك وامتك وحقر واحتقر وقاده واقتاده ومن ذلك قوله تعالى ولو افتدى به ولا افتدت به فقوله افتدى مبالغة في

فدى ومن ذلك ايضا اقترب للناس حسابهم واقتربت الساعة - [00:05:36](#)

فاقترب تدل على المبالغة في القرب اكثر اكثر من الفعل قريبا ومن ذلك من معاني افتعل مطاوعة الثلاثي وهذا كثير في الثلاثي كعدلته

فاعتدل وجمعته فاجتمع وكذلك شويته فلما قبل ذلك استوى وغممته فلما قال بلى ذلك اغتم - [00:06:02](#)

ومزجته فامتزج ووصلته فاتصل وسفقت الباب فانسفق. اي رددته وربما اتى مطاوعا لغير الثلاثي ويأتي مطاوعا للمضاعفة على

ولمهموز الثلاثي اي افعل ما قريته فاقترب هذا مطاوع لي فعلها كذلك عدلته فاعتدل وبعده فابتدأ فابتعد - [00:06:30](#)

واما مطاوعته افتعل لافعل كقولهم انصفته فانصفوا واطفأتها فانطفأت واطلمتها فاضطمرت واشعلتها فاشتعلت ومن ذلك قوله

تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت احترقت مطاوع لي احترق اي اصابها اعصار فيه نار احرقها فاحترقته - [00:07:03](#)

وقد يجيء بناؤه افتعل بمعنى اصله. بعدم ورود المجرد منه فجاء المزيد ولم يأتي المجرد ترتجع الخطبة وليس هناك رجالها واشتمل

الثوب وكذلك افتقر فليس هناك فقر بمعنى صار فقيرا - [00:07:32](#)

واستلم الحجر اذا لمسها وانتهى وصيغة التالية هي افعلنا وفي ذلك يقول المؤلف افعل له يأتي غالبا لمعنى واحد وهو قوة اللون او

العيب. ولا يكون الا لازما تحمر وابيض ضاع - [00:07:53](#)

وعورنا وعمشى قويت حمرة وبياضه وعوره وعمشه فذكر انا افعل لا يأتي في الغالب لمعنى واحد وهو الدلالة على قوة اللون او قوة

العين وببين ان الافعال التي على صيغة افعلها لا تكون الا لازمة لا متعدية - [00:08:15](#)

احمر وابيض في اللوان. اذا قويت عمرته وبياضه وعورنا وعمشى في العيوب اذا قوي عوره وعمشه ومن ذلك قوله تعالى تزوروا عن

كفهم في تزاور فتزور هذا مضارع ازور على افعل لا - [00:08:38](#)

ومن ذلك قوله تعالى فاما الذين ابيضت وجوههم واما فاما الذين اسودت وجوههم ابيض واسود على افعال لا ومن ذلك قوله تعالى

فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فان الفعل ينقض - [00:08:58](#)

الظاهر انه افعلنا من النقص انقض وقيل هو ان فعل من القط وهو انقضا الطائر لان الجدار يشبهه في الطائف من قضاضه وقد تأتي

صيغة افعل له في غير اللوان والعيوب. وهذا قليل - [00:09:15](#)

لقوله مرعوى اي انكف واقتوى اي خدم وارقى الداء اذا اسرع واضطر النبات اذا جف وفر الليل اذا اظلم والصيغة السابعة هي صيغة

تفعلا قال المؤلف تفعل تأتي لخمسة معان اولها مطاوعة فعل مظعف العين - [00:09:40](#)

فنبهته فتنبه وكسرتة فتكسر وثانيها الاتخاذ فتوسد ثوبه اتخذه وسادة وثالثها التكلف فتصبر وتحلم تكلف الصبر والحلم ورابعها

التجنب تتحرج وتهجد تجنب الحرج والهجوم اي النوم وخامسها التدرج كما تجرعت الماء وتحفظت العلم اي شربت الماء جرعة بعد

اخرى وحفظت العلم مسألة بعد اخرى - [00:10:07](#)

وربما اغنت هذه الصيغة عن الثلاثي لعدم وروده تكلم وتصعد ابتكر معاني صيغة تفعل وذكر انها تأتي لخمسة معان الاول مطاوعة

فعل مثال ذلك نبهته فلما قبل ذلك تنبه وكسرتة فلما قبل التكسير تكسر - [00:10:43](#)

وكذلك حطمته فتحطم وعلمته فتعلم وادبته فتأدب ومنه قوله تعالى وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. فجزرتها فتفجرت وقوله

تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء التقلب مصدره تقلب - [00:11:13](#)

والاصل قلب وجهه فتقلب ومن ذلك قوله وما ننزل الا بامر ربك اي نزلنا الله ننزل والمعنى الثاني لتفعل هو الاتخاذ يتوسد ثوبه اذا

اتخذه وسادة ومن ذلك قولهم تبني - [00:11:36](#)

الرجل الولد اذا اتخذه ابنا له اي كابنه ومن معاني تفعل التكلف الاجتهاد في الفعل ومعاناته كيتصبر اي تكلفه وعناه التاء اتصف به

وتحلم كذلك ومن ذلك تكرم وتشجع وتجلد - [00:11:58](#)

ومن حديث انما العلم بالتعلم اي ان العلم يكون بالاجتهاد بالعلم والصبر على معاناته حتى يحصل الانسان عليه وانما الحلم بالتحلم

ولهذا لا يقول قائل انني شريع الغضب ولا استطيع ان اكون حليما - [00:12:26](#)

فنقول اذا لم تكن حليما فتحلم اي اجتهد في طلب ذلك واصبر عليه وعانه حتى تتصف به وانما الفقه بالتفقه ومن ذلك قول حاتم

الطائي تحلم على الازنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما - [00:12:49](#)

رابع المعاني لتفعل هو التجنب اي تجنب الفعل وهو عكس فعله فتحرج فليس معنى تحرج فعلى الحرج ولكن ترك الحرج وتهجد اي

ترك الهجود اي ترك النوم ومنه اثر معاذ - [00:13:14](#)

وفي اخره واخبر بهذا معاذ عند موته تأثما من تأثم وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبره بخبر ثم قال لا تخبر الناس كي لا يتكلموا

وقبل موت معاذ اخبر به تأثما اي تجنبنا للآثم - [00:13:36](#)

ومن ذلك ايضا ما جاء في الاثر وكان ذلك مما تتحنت به قريش في الجاهلية اي تتجنب به الحنف ومن ذلك قوله تعالى ومن الليل

فتهجد به نافلة لك اي اترك - [00:13:57](#)

وتجنب الهجوم وهو النوم والمعنى الخامس لتفعله هو التدرج اي فعل الشيء فعل الفعل شيئا بعد شيء مرحلة بعد مرحلة كتجرعت

الماء ان شربته شيئا فشيئا وتحفظت العلم اي حفظته شيئا فشيئا - [00:14:16](#)

ومن ذلك قولهم تحسى المرق وتفهم المسألة وتفوق الفصيل اللبن اي شربه شيئا فشيئا ومن ذلك قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه

عن اهل النار وقوله يتجرعه يحتمل ثلاثة معان - [00:14:37](#)

من معاني تفعلنا الاول كما قلنا ان يكون للتدرج اي يشربه جرعة من بعد جرعة لعدم استساغة استساغته والمعنى الثاني ان يكون

لمطاوعة فعلها اي جرعه ملك الموت فتجرع والمعنى الثالث ان يكون للتكلف والمعاناة ان يشربه بمعاناة وتكلف - [00:14:59](#)

وقد تكون هذه المعاني كلها او بعضها مقصودة والمعنى السادس لتفعل ان يكون مغنيا عن الثلاثي لان الثلاثي لم يرد اذا فقد ورد

المزيد ولم يرد المجرد كتكلم وليس هناك كلام بمعنى تكلم وتصدع - [00:15:24](#)

ثم ننتقل مع المؤلف الى الصيغة الثامنة وهي تفاعلا فقال رحمه الله تعالى تفاعلا اشتهرت في اربعة معان الاول التشريك بين اثنين

فاكثر ويكون كل منهما فاعلا في اللفظ مفعولا في المعنى - [00:15:47](#)

بخلاف فاعلة المتقدم ولذلك اذا كان فاعل المتقدم متعديا الاثنين صار بهذه الصيغة متعديا لواحد فجاذب زيد عمرا ثوبا وتجاذب زيد

وعمره ثوبا واذا كان متعديا لواحد صار بها لازما - [00:16:07](#)

يخاصم زيد العمرة وتخاصم زيد وعمرو يعينها التظاهر بالفعل دون حقيقته يتناوم وتغافل وتعامى اي اظهر النوم والغفلة والعمى

وهي منتفية عنه قال الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي - [00:16:28](#)

وقال الحريري ولما تعامى الدهر وهو ابو وهو ابو الورى عن الرشد في انحائه ومقاصده تعاميت حتى قيل اني اخو عمن ولا غرو اي

احد الفتى حذو والده وثالثها حصول الشيء تدريجيا - [00:16:51](#)

لا تزايد النيل وتواردت الابل اي حصلت الزيادة بالتدرج شيئا فشيئا رابعها مطاوعة فاعل تباعدته وذكر رحمه الله ان الصيغة

تفاعل اشتهرت في اربعة معان المعنى الاول التشريك والمراد بالتشريك او المشاركة - [00:17:11](#)

او المفاعلة معنى واحد كما شرحنا ذلك من قبل تاء تضاربوا وتخاصموا وتراموا وتشاتموا وتفاوضوا وتقاتلوا ومن ذلك ايضا قولنا

تنازعنا الحديث تجاذبنا الثوب وتناسينا البغضاء وتقارعنا الحجج معنى ذلك ان نتفاعل قد يأتي - [00:17:36](#)

لازما تتضاربوا وتخاصموا وقد يأتي متعديا تتنازعنا الحديث وهنا سيقارن المؤلف بين المفاعلة بتفاعل وفي غيرها من الصيغ قد سبق

ان ذكرنا ان المفاعلة والتشارك يكون باكثر من صيغة ويكون بصيغة فعل تخاصم زيد عمرا - [00:18:06](#)

وافتعل اختصم زيد وعمرو وتفاعل كتخاصم زيد وعمرو فما الفرق بين المفاعلة بين هذه الصيغ فنقول المفاعلة في تفاعل وافتعل

متشابهة وذلك بجعل طرفي الفعل فاعلين في اللفظ نجعل الطرفين لان المفاعلة تكون بين طرفين فاكثر - [00:18:36](#)

فنجعل الطرفين فاعلين في اللفظ وذلك بجعل الاول فاعلا والاخر معطوفا عليه معطوفا عليه او نجمعهما او نثنيهما واذا قلت خاصم

زيد وعمرو او تخاصما او تخاصموا مع ان احد الطرفين - [00:19:07](#)

فاعل ومفعول والطرف الثاني كذلك فاعل ومفعول وزيد وعمرو كل منهما فاعل لانه خاصم صاحبه ومفعول به ايضا لان صاحبه
قاصمه ومع ذلك فنحن في اللفظ نجعل الطرفين وهما زيد عمرو - [00:19:50](#)

نجعلهما فاعلين وذلك بان نجعل الاول فاعلا ونعطف عليه والمعطوف كالمعطوف عليه بالحكم او ان ان نجمعهما اما بصيغة امير جمع
تخاصموا او تثنية تخاصما وكذلك المفاعلة في افتعل نقول يختصم زيد وعمرو فجعلنا زيد وعمرو - [00:20:17](#)

مرفوعين على ان الاول فاعل والثاني معطوف عليه واما المفاعلة فيفا على فكما سبق نقول خاصم زيد عمرا فنجعل الطرف الاول
فاعلا والثاني مفعولا به مع ان الطرفين زيد وعمرا كلاهما فاعل مفعول - [00:20:45](#)

كلاهما فاعل لانه خاصم صاحبه ومفعول به لان صاحبه خاصمه لكننا في اللفظ سنجعل احدهما فاعلا فنرفعه والثاني مفعولا به
فننصبه فيكون طرف الفعل احدهما فاعلا والاخر مفعولا به في اللفظ - [00:21:08](#)

اما في المعنى فهوما فاعلان مفعولان اذا فالمفاعلة في فاعلة بان نجعل الطرفين احدهما فاعلا والثاني مفعولا به واما المفاعلة في
تفاعل وافتعل فنجعل الطرفين مرفوعين على الفاعلية فلماذا قال المؤلف - [00:21:30](#)

ولذلك اذا كان فعل المتقدم متعديا الاثنيين صار بهذه الصيغة متعديا لواحد ففعل نجعل طرفيها فاعلا ومفعولا به فيكون فيه مفعول
به اما تفاعل فانها تنقص التعدي درجة تنقص التعدي درجة - [00:22:06](#)

فاذا كان فاعل متعديا الاثنيين ننقصه درجة فاذا نقلناه الى تفاعل سينقص درجة فيكون متعديا لواحد فقط. نحو جاذب زيد عمرا ثوبا
جاذب زيد فاعل وعمر مفعول به اول وثوبا مفعول به ثان - [00:22:34](#)

فاذا نقلنا الجذب من فاعل الى تفاعل ستقول تجاذب زيد بن عمرو ثوبا وزيد فاعل وعمرو معطوف عليه فلم يبق الا مفعول به واحد
ثوبا فقل التعدي درجة لاننا نقلنا - [00:22:54](#)

فعاد اذا تفاعلا وكذلك افتعل اجتذب زيد وعمرو ثوبا وكذلك اذا كان فعلى متعديا لواحد فانه يصير اذا نقلناه الى تفاعل لازما المتعدي
لواحد اذا نقص التعدي درجة فانه يكون لازما - [00:23:15](#)

نحن خاصم وزيد عمرا وزيد فاعل عمرو مفعول به لان المفاعلة على صيغة فاعلة خاصم فاذا نقلنا المخاصمة من فاعل اذا تفاعل
ستقل التعدي درجة فيكون الفعل لازما فنقول تخاصم زيد وعمرو - [00:23:43](#)

اذا المفاعلة ب تفاعل وافتعل تنقص التعدي درجة ولذلك ننبه الى هذا التنبيه الذي فهم مما قبل وهو ان افعال المفاعلة والمشاركة
يجب تعدد فاعليها اما بالجمع او بالعطف تخاصم زيد وعمرا لا بد من طرفين - [00:24:06](#)

لا تكن المفاعلة من طرف واحد واختصم زيد بن عمرو وتخاصم زيد بن عمرو او اختصموا اتينا بضمير الجمع او اختصما نأتي بضمير
التثنية ولهذا ليس من الصواب قول بعض المحذئين - [00:24:38](#)

اختصم زيد مع عمرو وتخاصم زيد مع عمرو ولا يكون هناك الا فاعل واحد وهو زيد واما عمر هنا فلم يكن مشاركا للفاعل لم يعطف
عليه وانما اتينا بأسلوب مع - [00:24:58](#)

وافعال المشاركة لا تكون الا بفاعل متعدد اما ان يتعدد بالعطف ثم اقول اختصم زيد وعمرو او الجمع او التثنية فنقول اختصم زيد
وعمر او يختصما او اختصم وكذلك تخاصم زيد وعمرو - [00:25:23](#)

او تخاصما وكذلك قولهم اتوافق هذا مع هذا ويتناسب هذا مع هذا فهذا ايضا من الخطأ بانه لم يجعل لي يتوافق فاعلا الا هذا واما
هذا الثانية فليست مشاركة للفاعل - [00:25:49](#)

والصواب ان يقال يتوافق هذا وهذا. او او وافق هذا هذا ان اتيت بي يتفاعل بتعطف يتوافق هذا وهذا وان اتيت بفاعل وافق ونجعل
الاول فاعل والثاني مفعولا به وافق هذا هذا - [00:26:12](#)

ويتناسب هذا وهذا او او ناسب هذا هذا والمعنى الثاني يعني تفاعل هو التظاهر بالفعل دون حقيقته اي انه يتفاعل انه يفعل هذا
الفعل مع انه في الحقيقة غير متصف - [00:26:33](#)

بهذا الفعل تتناوم اي اظهر انه يفعل النوم وهو في الحقيقة ليس بنائم وتغافل وتعامى وكذلك تجاهل وتعالم وتمارض وذكر المؤلف

لذلك شاهدين الاول قول الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي - [00:26:51](#)

المتغابي اسم فاعل من تغابى اي الذي يتغابى عن اخطاء قومه ولا يقف عند كل صغيرة وكبيرة وكذلك قول الحريري ابي القاسم ولما تعامى الدهر وهو ابو الورى عن الرشيد في انحائه ومقاصده تعاميت - [00:27:15](#)

فاتى بي الفعل تعامى مرتين على تفاعل بمعنى اظهر العمى والمعنى الثالث لتفاعل هو حصول الشيء تدريجيا اي حصول الفعل شيئا بعد شيء تتزايد النيل اي زاد شيئا فشيئا وتواردت الابل - [00:27:33](#)

اي وردت بعضها بعد بعض كذلك تتابع الطلاب والمعنى الرابع مطاوعة فاعل فيكون تفاعل مطاوعا ونتيجة واثرا لصيغة فاعلا. كما اعدته فلما قبل ذلك تباعد ونحو واليته فتوالى وتابعته فتتابع وضاعفته فتضاعف - [00:27:55](#)

ونزيد معنى لم يذكره المؤلف لتفاعل وهو ان نتفاعل قد تأتي بمعنى المجرد اما لان تفاعل والمجرد بمعنى واحد كتجاوز وجاز وتعالى وعلا او ان المجرد لم يستعمل وجاء المزيد دون المجرد فتثابوا وتثاءب وتمارى - [00:28:21](#)

وقلنا من قبل ان المزيد والمجرد اذا جاء بمعنى واحد فهناك من يقول ان المزيد للمبالغة ومن ذلك قوله تعالى في بآي الاء ربك تتمارى وتتمارى على وزنها تفاعل اي تتشكك - [00:28:49](#)

وليس في معنى الاية مفاعلة ولا تظاهر يعني ان تتمارى هنا ليست من طرفين فاكثر ولكنه من طرف واحد وهو طرف المخاطب اذا ليس لي المشاركة والمفاعلة ولا تظاهروا ليس انه يتظاهر وهو ليس - [00:29:07](#)

وهو ليس كذلك اذا فهو يفعل هذا الفعل وليس هناك مجرد له فيكون بمعنى مجرد وكذلك قوله تعالى ذلك يوم التغابن الثواب تفاعل من الغبن وهو مصدر تفاعل لغابنا وليس هناك مفاعلة اي ان الناس لا يغضبون بعضهم بعضا - [00:29:29](#)

ولا تظاهر لا تظاهرون بذلك بل بل حقيقة كل انسان يرى حينئذ انه غبن نفسه وقيل هو للمبالغة اعلم منه المجرد او لم يستعمل فان استعمل فالامر ظاهر وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. واذا لم يستعمل مجرد فقد استعمل هو من الاصل للمبالغة و - [00:29:57](#)

الاستكثار ثم تأتي للصيغة التاسعة وهي استفعل وفيها يقول المؤلف استفعل كثر استعمالها في ستة معان احدها الطلب الطلب حقيقة كاستغفرت الله اي طلبت مغفرته او مجازا استخرجت الذهب من المعدن سميت الممارسة في اخراجه والاجتهاد في الحصول عليه طلبا - [00:30:27](#)

حيث لا يمكن الطلب الحقيقي وثانيها الصيرورة الصيرورة حقيقة كاستحجر الطين واستحصن المهر اي صار حجرا وحصانا او مجازا كما في المثل ان البغاة بارضنا يستنسروا اي يصير كالنسر في القوة - [00:30:57](#)

والبغاث طائر ضعيف الطيران ومعناه ان الضعيف بارضنا يصير قويا لاستعانتة بنا وثالثها اعتقاد صفة الشيء كاستحسننت وكذا واستصوبته اي اعتقدت حسنه وصوابه ورابعها اختصار حكاية الشيء. كاسترجع اذا قال انا لله وانا اليه راجعون - [00:31:19](#)

وخامسها القوة استهتر واستكبر اي قوي هترة وكبره وسادسها المصادفة استكرمت زيدا او استبخلته اي صادفته كريما او بخيلا وربما كان بمعنى افعال كاجاب واستجاب ولمطاوعته كاحكمته فاستحکم واقمته فاستقام - [00:31:46](#)

وذكر ان هذه الصيغة وهي صيغة سف على كثر استعمالها في ستة معان. المعنى الاول الطلب اي طلب الفعل اي ان الفاعل يطلب وقوع الفعل وهو لم يفعله وانما يطلب ان يقع الفعل - [00:32:11](#)

وهذا هو اغلب معاني السفعا وطلبوا ووقوع الفعل قد يكون حقيقة كاستغفرت الله اي طلبت من الله المغفرة وكذلك استعلمت استعلمت عن الشيء اي طلبت علمه واستفهمت اي طلبت الفهم واستخبرت اي طلبت الخبر - [00:32:34](#)

ومنه قوله تعالى استطعم اهلهما فاستطعم بمعنى طلبوا الطعام من اهلهما ومن ذلك ايضا قولنا استظاف نقول استضافه محمد او نقول استضاف محمد الاستاذة يعني ان محمد طلب من الاستاذ - [00:32:58](#)

ان يضيفه ويكون محمد حينئذ ضيفا عند الاستاذ والاستضافة هي طلب الضيافة. تطلب من غيرك ان يجعلك ضيفا عنده تأتي الى قوم ونقول استضيفونا يعني اجعلونا ضيوفا عندهم نطلب الضيافة - [00:33:25](#)

لهذا من الخطأ ان يقال استضاف المعهد فلانا بمعنى دعاه ليكون ضيفا عنده لان المعنى اللغوي في استهداف المعهد فلانا يعني ان

المعهد طلب من فلان ان يكونوا ضيوفا عنده - [00:33:48](#)

والمعنى على عكس ذلك المعنى على قولنا اظاف المعهد فلانا يعني المعهد جعل فلانا ضيفا او ضيفه والصواب استعمال اضاف او ضيف وقد يكون الطلب طلبا مجازيا غير حقيقيا استخرجت الذهب من المعدن - [00:34:08](#)

يعني طلبت ان يخرج والذهب لا يخرج في الحقيقة وانما جعلنا اه اخراج العمالي له من المعدن خروجا ومن مجيء استفعل لي الطلب قولهم استرقع الثوب اذا طلب ان يرقع - [00:34:35](#)

واسترفع الخوان اذا طلب ان يرفع ومن هذا المعنى قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اي نطلب العون منك وقوله واذا استسقى موسى لقومه اي طلب السقيا لهم وقوله وان اردتم ان تسترظعوا اولادكم تسترظعوا يعني تطلبون الرضاعة لهم - [00:34:55](#)

قوله ويستفتونك في النساء ان يطلبون منك الفتيا والمعنى الثاني لاستفعاله هو الصيرورة اي تحول الشيء من حالة الى حالة وهذا التصور وهذا وهذه الصيرورة والتحول قد يكون على الحقيقة - [00:35:18](#)

استحجر الطين اي ان الطين صار حجرا حقيقة واستحسن المهر اي كبر فصارا حصانا وقد يكون ذلك مجازيا على غير الحقيقة كما في المثل ان البغات بارضا يستنسر يعني ان البغات يتحول من حالة الضعف - [00:35:37](#)

الى حالة القوة ولا يصير مهما كان نسرا ولكن من باب المجاز والتشبيه قال المؤلف والبغات طائر ضعيف الطيران وما معنى هذا المثل؟ معناه ان الضعيف بارضا يصير قويا لاستعانتة بنا. هذا المعنى المعروف لهذا المثل - [00:36:01](#)

فهو مدح للمتكلم الذي يعز به جاره الضعيف ثم تطور هذا المثل فصار يضرب اللئيم الذي يتكبر ويقوى لضعف غيره ومن مجيء السفعة للصيرورة قولهم استنوق الجمل اذا كان في افعاله كالناقة - [00:36:25](#)

استسيست الشاة واسترجلت المرأة اي فعلت بيئا كافعال الرجل قيل ويحتمله قوله تعالى فما ضعفوا وما استكانوا فاستكانا قد يكون استفعل من الكون اي انتقلوا من حالة الى حالة والمعنى الثالث على اعتقاد صفة الشيب - [00:36:53](#)

يعني تعتقد الشيء على صفة ما كاع استحسنته يعني اعتقدت انه حسن واستصوبته اي اعتقدت صوابه وكذلك استجدته يعني اعتقدت جودته والمعنى الرابع اختصار حكاية الشيب وهذا استعمال قليل كقولهم استرجع اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله -

[00:37:20](#)

والمعنى الخامس القوة يعني المبالغة بالعمل لا استهتر يعني قوي هجره وهذا الفعل انما سمع مبنيا للمجهول فلها جعله على صيغة المبنية للمجهول واستكبر فاستكبر بها من الفعل اكثر من - [00:37:47](#)

كبر وكذلك استعظم زيد اقوى واكثر من عظم واستبان اقوى من بان وهكذا ومنه قوله تعالى فابى واستكبرا والمعنى السادس للاستفعال المصادفة وشرحناها من قبل اي موافقة المفعول على صفة ما - [00:38:13](#)

ذهبت الى المفعول او لقيته فعندما لقيته وافقته اي صادفته على صفة ما فذكرت ذلك وقلت استكرمت زيدا يعني لما لقيت زيدا وافقته على هذه الصفة فتقول استكرمت زيدا يعني انني وجدته وصادفته ولقيته - [00:38:39](#)

على هذه الصفة واستبخلته يعني لما لقيته وجدته بخيلا واستسمنته يقول كيف وجدت فلانا يقول استعظمته يعني وجدته عظيما واستصغرته يعني وجدته صغيرا ومن ذلك قوله تعالى ان القوم استضعفوني يعني رأوني ووجدوني ضعيفا - [00:39:07](#)

والمعنى السابع انه قد يأتي بمعنى افعال اجاب واستجاب واحصد الزرع واستحصد وايقن واستيقن ومن ذلك قوله تعالى فاستجابا فاستجاب الله لهم اي فاجاب الله لهم فاستبشروا ببيعكم اي ابشروا به - [00:39:32](#)

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه اي لا ينقذوه منه وقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدوها وقوله وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم اي ايقنت بها انفسهم والمعنى الثامن وهو الاخير ان استفعل قد يأتي مطاوعا لافعل - [00:39:54](#)

كاحكمته فلما قبل ذلك استحكم واقمته فاستقام وارحته فاستراح وامره فاستمر ويحتمله قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم فالمستقيم اسم فاعل من استقام وان قلنا ان المستقيم لمطاوعة افعل يكون معنى الاية - [00:40:21](#)

اهدنا الصراط الذي اقمته فاستقام ويحتمله ايضا قوله تعالى ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم اي ابشروهم الله بهؤلاء

فاستبشروا بهم ثم انتقل المؤلف رحمه الله الكلام على معاني باقي السياق - [00:40:46](#)

وقال ثم ان باقي الصيغ تدل على قوة المعنى زيادة على اصله فمثلا اعشاء جبل مكان يدل على زيادة عشبته اكثر من عشا واخشوشنا يدل على قوة الخشونة اكثر من خشن - [00:41:11](#)

واحمار يدل على قوة اللون اكثر من حمرا واحمر وهكذا وبعد ان ذهب رحمه الله تعالى الصيغة التي لها معان كثيرة ذكر باقي الصيغ وبين معانيها وقال ثمان باقي الصيغ - [00:41:35](#)

يعني باقي صيغ مزيد الثلاثي فقط وهي افعوا على وافعول وافعال لا بين معانيها فقال تدل على معنى واحد وهو قوة المعنى زيادة على اصله اي تدل على المبالغة وضارب لذلك امثلة بعشوشب المكان فهو اكثر من عشب - [00:42:04](#)

واخشوا ثناء فهو اكثر من خشونة وحمار فهو اكثر من حمرة واحمر وذكرنا من قبل ان حمرا لم تستعمل والصيغة الاولى من هذه الصيغة الثلاث الباقيات افعوا على ومن ذلك اثر عمر رضي الله عنه اخشوشنوا - [00:42:30](#)

فان النعم لا تدوم وقولنا احلولا الشيء اقوى من حلا وحدة ودابا الرجل اقوى من حذاء اذا صارت له حذبة في ظهره ومن ذلك قراءة شاذة في قوله الا انهم تثنوني صدورهم - [00:42:53](#)

بدل يثنون صدورهم وتستنوني على صيغة افعوا على ولكنها بصيغة المضارع قال الامام السيوطي في كتابه الاتقان ليس في القرآن افعول الا هذه القراءة والصيغة الثانية افعال لا فهي مبالغة بعد افعل لا. اي اشد منه - [00:43:14](#)

ومن ذلك قولهم خضرة واخضرة. فخضر صار اخضر واخضر زادت قدرته. فهي مبالغة وخضار راء اي زادت قدرته جدا هذا صار اخضر واخضر زادت خضرته وخضار زادت قدرته جدا - [00:43:41](#)

وكذلك عور وعور وعور ومن مجيئه اي افعال في غير الالوان والعيوب قولهم ابهار الليل اذا اظلم واقتار النبات اذا جف ومنه قوله تعالى مدهامتان ومدهامتان اسمه فاعل من ادهام ماء على افعال لا - [00:44:04](#)

وكذلك قراءة شاذة في قوله تعالى فاما الذين سوادت وجوههم واما الذين بياضت وجوههم الصيغة الثالثة وهي افعول وهي نادرة كما سبق ولم يجيء مجرد في معنى هذه الصيغة ومعنىها الدلالة على المبالغة والقوة نحن علوط البعير اذا تعلق بعنقه ثم علاه - [00:44:32](#)

واخروط السفر اذا طال وجود البعير اذا اسرع مع دوام فهذا ما ذكره المؤلف عليه رحمة الله ونزيد عليه معاني صيغ مزيد الرباعي فمزيد الرباعي كما عرفنا في ابنية الافعال لها ثلاثة ابنية - [00:45:00](#)

لها ثلاث صيغ وهي تتفعل افعل لنا وافعلن لا والصيغة الاولى لمزيد الرباعي كفعلها وتأتي لمعنى واحد وهي مطاوعة فعل لا نحن دحرجته هذا دحرج وزلزلته فتزلزل بعثره فتبعثر وسربله فتسريل - [00:45:22](#)

ولكثرته كثرة مجيئه مطاوعا لفعلنا. قال بعضهم انه قياسي وقد تأتي صيغة تفعل وليس لها فعل لا يعني ان المزيد تفعل لا واستعمل والمجرد فعل لا مهمل نحن تبختر ولم يقولوا بخرع - [00:45:46](#)

الصيغة الثانية لمزيد الرباعي هي افعل لنا وتأتي ايضا مطاوعة لفعل لا نحن حرجمت الابل فحرجمت اي جمعيتها فاجتمعت وقد تأتي افعلنا مزيدة وليس لها مجرد على فعلنا اي انه مهمل - [00:46:12](#)

نحو فرنقة ولم يقولوا فارقعه وبرنشق الشجر اذا ازهر ولم يقولوا مرشقه والصيغة الثالثة الاخيرة لمزيد الرباعي هي افعلن لا ويأتي لمعنيين يأتي مطاوعا لفعلنا وهذا قليل كظمانه فاطمن والاكتر انه يأتي للمبالغة مع اهمال مجردة - [00:46:35](#)

كاقشع الرء ولم يقولوا قشعره واشماز واكفها الرء واضمحل فهذا ما يتعلق بمعاني صيغ الزوائد ونريد ان نختم بمسألة تفرقت في الكلام على ابنية الافعال السابقة وهي ايضا مرتبطة بتقسيم يأتي وهو تقسيم الفعل الى متعد ومزيد - [00:47:00](#)

وهذه المسألة تتكلم على صيغ الافعال ابنية الافعال من حيث التعدي واللزوم فنحن عرفنا ان الافعال المجردة والمزيد من غير الملحقات تأتي على تسعة عشر بناء فهل هذه الابنية والصيغ كلها تأتي متعدية ولازمة - [00:47:28](#)

فنقول ابنية المجرد الثلاثي اذا فعل وفعل وفعل بجميع مضارعاتها وعرفنا انها ستة ابواب كلها تأتي متعدية وتأتي لازمة سوى باب

واحد وهو باب فعلى يفعل فالباب الاول فعل يفعل كقعدة يقعد ونصره ينصره - [00:47:54](#)

وذكرنا من قبل ان العلماء اذا ارادوا ان يفرقوا بين الفعل المتعدي واللازم فيصلون بالمتعدي ها الغائب. نصره ينصره ليبينوا انه متعد واللازم لا تتصلوا به او الغائب اصلا ويكون لازما - [00:48:23](#)

والباب الثاني فعل يفعل فجلس يجلس وضربه يضربه والباب الثالث فعل يفعل ذهب يذهب وقطعه يقطعه والباب الرابع فعل يفعل نحن فرح يفرح وعلمه يعلمه ولازم هذا الباب اكثر من متعديه - [00:48:42](#)

والباب الخامس فعل يفعل نحو نعم ينعم وحسبه يحسبه واما باب فعلى يفعل فقلنا انه لازم كله ذكروا ما يكرموا وشرف يشرف وحسن يحسن فهذه ابنية الثلاثي المجرد واما الرباعي المجرد وليس له الا بناء واحد وهو فعل لا - [00:49:07](#)

فانه يكون متعديا ويكون لازما فاللازم كوسوسة ودمدمة والمتعدي كدحرجه وبعثره فهذه ابنية المجرد لنتقل بعد ذلك الى ابنية المزيد وهي خمسة عشر بناء ونبدأ بالكلام على ابنية مزيد الثلاثي وهي اثني عشر بناء - [00:49:35](#)

وابنية المزيد الثلاثي الاثنى عشر تسعة منها تأتي متعدية وتأتي مزيدة تسعة وهي افعل افلس وكرمه وفعل تطوف وغلقه وفاعل تسافر وخاصمه وافتعل فاجتهد وافتتحه وتفعل كتخرج وتعلمه وتفاعل فتخاصم وتجاهله - [00:50:04](#)

واستفعل تستكبر واستخرجه وافعل وانا كجلو وذا واعلوظ البعير وافعوا على واغلبه لازم كعشوشب واخشوشنا وقد يأتي متعديا قليلا كحلواناه واعلواناه بمعنى علاه وعروناه بمعنى ركبه عربيا فهذه تسعة ابنية من مزيد الثلاثي تكون متعدية ولازمة - [00:50:34](#)

وخمسة من ابنيته مزيد الثلاثي لا تكون وثلاثة وثلاثة من مزيد الثلاثي لا تكون الا لازمة وهي ان فعل نحو انكسر وافعلا نحو احمر وافعال نحو احمر واما مزيد الرباعي فله ثلاثة ابنية كلها لازمة - [00:51:02](#)

تتفاعل لا نحو تتدحرج وافعل لنا نحو احرانجما وافعلا نحو اقشع الرء وخالصة ذلك ان اثني عشر بناء من ابنية الافعال تأتي متعدية ولازمة وسبعة من ابنية الافعال لا تأتي الا لازمة فقط - [00:51:30](#)

وهي بناء واحد من ابنية الثلاثي المجرد وهو فعل يفعل وثلاثة ابنية من مزيد الثلاثي وهي ان فعل وافعل لا وافعال لا وثلاثة من ابنية من ابنية مزيد الرباعي وهي كل ابنية مزيد الرباعي - [00:52:01](#)

ويتفعلا ويفعلن لا على اللابع فهذا اخر هذا الدرس وبه نكون قد انتهينا من الكلام على تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد وقد ذكرنا انه موضوع فيه طول لنتقل باذن الله في الدرس القادم - [00:52:20](#)

الى تقسيم جديد للفعل فالى ذلكم الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:42](#)